الآيــة

(قال تعالى) في محكم تنزيله :

﴿ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ * قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾

" صدق الله العظيم "

سورة يوسف الآية : (16-18)

الإهــداء

أهـــــدي هذا الجـــــهد المتواضع لكـــــل من لـــه فضـــل علـــيّ في هـــذه البسيـــــــطة

إلى من كلّت أنامله ليقدم لى لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى القلب الكبير (والدي العزيز)

إلى من أرضعتني الحب والحنان

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء

إلى القلب الناصع كالبياض (والدتي الحبيبة)

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي (إخوتي)، علياء، غفارى، مقدام، معالى، معارف ، أزاهير

الباحث

شكر وعرفان

و َ قَالَ ر َ بِّ قأَوِلِ نْوَزاِعْ ِنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي و َ عَلَى و َ الِد َيَّ
ل َ صَالِحاً تَرْضَاهُ و َ أَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ } النمل19.

الشكر لله أولاً على ما هدى ووفق وسدد. فإني مدين بالشكر لكل من قدم إلي يد العون خلال مسيرة تعليمي من أساتذة وأقارب وأصدقاء، وارشدني في كتابة هذا البحث المتواضع فلهم مني الشكر والتقديربعد شكر الله عز وجل.

الشكر والتقدير لأستأذي الجليل مشرف الرسالة **أ.عادل محمد الحسن حربى** الذي اشرف على هذا البحث منذ أن كان فكرة ولم يبخل على بشئ من علمه الوفير . وشكر خاص إلى أستاذي **بروفيسور صلاح الدين الفاضل** الذى علمنى كيف ترى الأُذن ، والى **دكتور شمس الدين يونس** الذى فتح أذهاننا على المسرح السوداني والشكر أيضاً لرئيس شعبة الراديو والتلفزيون **د. صلاح الدين دفع الله** لما قدمه لي من مساعدة خلال مسيرتي التعليمية ،وكذلك يطيب لي أن أشكر أسرة مكتبة كلية الموسيقى والدراما، والشكر موصول لقسم الدراما بإذاعة امدرمان وتحية خاصة **للأستاذ عباس محمود** . وكذلك الشكر موصول لأسرة المكتبة الصوتية بإذاعة الخرطوم وكل من وقف بجانبي .

مستخلص الدراسة

تناول البحث بالدراسة والتحليل موضوع تقنيات كتابة دراما الراديو فى الإذاعة السودانيةمقسماً البحث الى اربعة فصول وكل فصل الى ثلاثة مباحث والفصل الرابع لتحليل العينات .

جاء الفصل الأول تحت عنوان مفهوم التقنية فى الدراما وخلص الى أنه فى عصر الاغريق وعصر النهضة كان كاتب النص هو مخرج العرض من خلال إستخدام الارشادات والموجهات التمثيليه والإخراجية و إختلف البناء فى الدراما الحديثة بمذاهبها المتعددة من حيث المواضيع والافكار والشخصيات والحوار والصراع و ان الجوقة وتزاوج الشكل والمضمون ساهما فى تقنية الكتابة. والفصل الثانى جاء بمسمى الراديو بين تقنية الاتصال والدراما وخلص الى أن الراديو واكب التطور وساهمت التكنولوجيا فى تقنية الكتابة، واصبح جمهور الراديو متباين الثقافات وان راديو امدرمان تاثر فى كتاباته بالمسرح السودانى. وجاء الفصل الثالث تحت عنوان اسس التاليف للراديو

وخلص الى معمارية البنية الدرامية للراديو، حيث يشكل المؤثر الصوتى بكل انواعة البشرية والطبيعية اهمية درامية وعن طريق المؤثر الصوتى تتشكل اللوحه الإذاعية وفى الفصل الرابع تم تحليل عينات من دراما راديو امدرمان برنامج خبايا وسلسلة حلم فى حلم وتوصل الباحث الى ان التقنية لكتابة المسرحية ألقت ظلالها على تقنية الكتابة الإذاعية وكان للتطور التكنولوجي اثر على كتابة دراما راديو امدرمان وساهمت المؤثرات الصوتية فى البناء الدرامي .

Abstract

This study tackles the subject about the techniques of Radio Drama writing in Omdurman Radio as a case study.

The research divided into four chapters each one divided into three sub chapters. Chapter one studied the notion of techniques in drama writing, and it comes out to InGreek and renaissance era the writer is the director himself, this was very clear through te directions of the acting and directing. Whereas, in modern drama it is totally differed, with it's diverse of methods, the matter that create a new technique in drama writing.

Chapter two shed light on the radio as a means went through the technological development. Such developments played a good role in developing the writing techniques. Therefore, the radio became a media of multi-cultural audience. Hence, Omdurman Radio drama impacted with the theater playwriting.

Chapter three, set the principles of writing for the Radio, that was the sound and voice is the corner stone of the Drama writing for the Radio, through which the Radio scene is formulated.

Chapter four is restricted to the sample analysis, taken from Omdurman radio Drama Such as (Hulum Fi Hulum) Dream within Dream, and(Khabaya)inner feelings.

In conclusion the researcher comes out that play writing affected radio drama writing, and the technology development as well has its impact on the Radio Drama.

الفهرست

الموضوع	الصفحة
الإهداء.	
الشكر والعرفان.	
مستخلص البحث باللغة العربية.	
مستخلص البحث باللغة الانجليزية.	
المقدمة.	
الفصل الاول(مفهوم التقنية فى الدراما)	
المبحث الاول (مفهوم التقنية والمصطلح).	
المبحث الثانى (النظرة التاريخية لمفهوم التقنية فى الكتابة المسرحية.	
المبحث الثالث (التكنولوجيا واثرها على تقنية الكتابة).	
الفصل الثانى (الراديو بين تقنية الاتصال والدراما)	
المبحث الاول(تكنولوجيا الراديو).	
المبحث الثانى(تقنية الإتصال والدراما).	
المبحث الثالث (تطور مفهوم الكتابة فى السودان).	
الفصل الثالث (تقنية التاليف)	
المبحث الاول (اسس التأليف الدرامى).	
المبحث الثانى(التأليف للراديو وارتباطه بفن الراديو).	
المبحث الثالث (عناصر التمثيلية)	
الفصل الرابع تحليل العينات	
برنامج خبايا.	
سلسلة حلم فى حلم.	
الخاتمة.	
النتائج.	
التوصيات.	
المصادر والمراجع.	
الملاحق.	

مقدمة:

الكتابة في المسرح هي الركن الأول من أركان العرض المسرحي ، فقد عرف العالم المسرح الذى يناقش المشاكل والهموم التى يعانى منها المجتمع كل حسب خصوصيته ، وتأثر المسرح بكل تحولات العالم السياسية والاقتصاديه، وتأثر البناء الدرامى نتيجة لذلك وخرج عن إطاره الارسطي المألوف ولم يعد الكاتب المسرحي يعتمد على المسرح كمكان ،بل أصبح أمامه ثلاثة وسائط أخرى مثل السينما،الإذاعة ،التلفزيون.وقد أدت هذه الاختراعات إلى ابتكار أساليب فنية جديدة في مجال التأليف الدراميونشأت دراما الراديو مستمدةً وجودها من المسرح، فكانت تقلده ولم تكن هنالك دراما للراديو خاصة به،. والكتابة لدراما الراديو لها شكل جديد بلغة درامية جديدة وهي لغة المسموعات ،فمن خلال صوت الممثل يدرك المستمع مكان وزمان الحدث. أما ما ينقص الدراما الإذاعية فهو البعد البصري.و بالرغم من غياب هذا العنصر إلا ان المؤثرات الصوتية ساهمت فى خلق الرؤية المفقودة للمستمع.

الإحساس بالمشكلة:

فيظل التطور التكنولوجى المتسارع لوسائل الاتصال المختلفة ، واكبت الإذاعة ذلك التطور من خلال تخطيها للزمان والمكان مما جعلنى اتسال إلى اى مدى ألقى ذاك التطور ظلاله على الكتابة الدرامية ؟وهل تحررت الإذاعة من المسرح؟

مشكلة البحث:

نشأت دراما الراديو مستمدةً وجودها من المسرح، فكانت تقلده ولم تكن هنالك دراما للراديو خاصة به، فقد كانت تنقل الحفلات المسرحية، والأعمال الدرامية وتأثرت به وبكل تحولاته من حيث البناء الدرامى، فكان على التمثيلية أن تختزل

الصورة المرئية فى صورة ذهنية من خلال سماع عناصر التمثيلية للراديو التى تخلق الصورة المفقوده فى ذهن المتلقى.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث فتقديم مقترح للمساهمة فى الإرتقاء بكتابة دراما الراديو من خلال الاستفادة من التقنية، وتبسيط فكرة تأليف دراما الراديو لغير المتخصصين والتعرف على البناء الفنى، والأحاطه بالمشكلات والمعوقات التى تعترض كتابة النص ووضع حلول لها من خلال دراسة وتحليل من تمتد لفترة 1998الى2013

أهمية البحث :

تأتى أهمية الدراسة إنطلاقا من أهمية الراديو كجهاز إعلامى له من الإمكانيات الفنية مايجعلة يتفوق على الأجهزه الاعلامية الأخرى حيث ان العمل في دراما الراديو لايخرج عن كونه إحساساً وملاحظةوخبر ة من واقع التطور الذى تشهده تكنولوجيا الاتصال الإذاعى الذى يلقى بظلاله على كتابة دراما الراديوعموما وخصوصا كتابة دراما الراديو ومعرفة أثر المسرح على الإذاعة والفترة التى اختارها الباحث هى الفترة التى شهدتتطوراً فى مجال التقنيه لراديو امدرمان ،والدراسه تحاول معرفة الاسس العلمية الصحيحة لكتابة دراما الراديو .

فرضيات البحث:

1/ التقنية لكتابة المسرحية ألقت ظلالها على تقنية الكتابة الإذاعية.

2/ التطور التكنولوجي اثر على أسلوب تقنية الكتابة الإذاعية.

أسئلة البحث :

1/ ما هي الأسس العلمية لكتابة دراما الراديو؟

2/ ما هي مقومات القصة الدرامية الإذاعية ؟

منهج البحث:

يتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات البحث:

المقابلات.

الملاحظة.

حدود البحث:

الحدود الزمانية : 1998 الى 2013

الحدود المكانية : الإذاعة السودانية

الدراسات السابقة

الدراسة الاولى :

سوسن دفع الله رسالة ماجستير

الدراما الإجتماعية فى الإذاعة السودانية واثرها على الأسرة من 1994_ 2004م.

المشرف صلاح الدين الفاضل

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

النتائج :

خلصت الباحثة إلى أهمية وحيوية الدراما الإذاعية والإجتماعية وادوارها فى معالجة قضايا المجتمع مثل التوعية والتثقيف الصحى والتعليم والتر فية واصحاح البيئة والشؤون القانونية ...الخ

النماذج التطبيقية في مجال الدراسة تعتبر من اهم الاعمال البرامجية الدرامية التى شكلت نقطة تحول فى مسيرة الدراما الاجتماعية.

الدراسة الثانية:

زبيدة حسن محمد طه

رسالة ماجستير

الواقعية فى دراما حمدنا الله عبد القادر الاذاعية

المشرف د: شمس الدين يونس نجم الدين

جامعة السودان للعلوم والتكنو لوجيا

النتائج :

كل الدراما الاجتماعية عند حمدنا الله عبد القادر تصور الواقع السودانى وساهمت فى رفع الوعى السودانى .

اثر حمدنا الله عبد القادر على كتاب الدراما الاجتماعية الذين جاؤا من بعده فى تناولهم للموضوعات وبناء الشخصيات والجراءة فى طرح الموضوعات المسكوت عنها .

الدراسة الثالثة:

أديب احمد محمد الحسن

اخراج الدراما الاذاعية بين النظرية والتطبيق

(تطبيقا على اذاعة امدرمان)

المشرف الدكتور سعد يوسف عبيد

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

النتائج :

1/ عدم قيام عملية اخراج الدراما فى اذاعة امدرمان على اسس علمية.أثبتت الدراسة بان 28,3%من المخرجين باذاعة امدرمان لم يدرسو ا الاخراج الدرامى ولم يمارسه.

2/ إذاكانت نسبة الدارسين للدراما والاخراج الاذاعى الذين لم يقوموا باخراج مسلسل إذاعي على الإطلاق بلغت 23,3 فان ذلك يثبت ان بعض المخرجين لم يستفيدوا من دراستهم

3/ إن تفاوت مقدرات ومواهب المخرجين بين مخرج تتوفر فيه كل سمات الشخصية الموهوبة وآخر لم تتوفر فية ، ادى الي تباين مستويات الانتاج الدرامى فى اذاعة امدرمان هذا يعنى افتقار بعض المخرجين للموهبة ، او افتقار هم للحد الذى يمكنهم من رفع المستوى العام للدراما الإذاعية.

الدراسة الرابعة :

طارق حسن خليل البحر

المؤثرات الصوتية والموسيقية ودورها فى تعميق الفعل الدرامى

دراسة تطبيقية على اذاعة البرامج العام (اذاعة امدرمان نموذجا)

1964-1984

المشرف دكتور صلاح الدين الفاضل

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

النتائج :

1/ إفتقار دراما هنا امدرمان لإستخدام المؤثرات الصوتية المحلية بشقيها الطبيعي والصناعي

2/ عدم الإستفادة من التنوع الموسيقى فى السودان مع التركيز على موسيقى الشمال والوسط فقط

3/ عدم وعي بعض الكتاب والمخرجين والممثلين باهمية المؤثر الصوتى والموسيقى.

4/ ضعف صناعة الموثر الصوتى والموسيقى من حيث جودة الصوت محليا

الدراسة الخامسة:

محمد عثمان عيسى

دور الدراما المسموعه فى معالجه القضايا الاجتماعيه

دراسة تطبيقية على الإذاعه السودانيه فى الفترة من 2007-2008

المشرف الدكتورة ناديه ابراهيم أحمد

جامعة امدرمان الاسلاميه

النتائج:

1- الدراما الإذاعية لها القدرة على جذب المستمع لما لها من الفنون التى ترضى ذوق المستمع .

2- تعبر الدراما عن الواقع فاذاكان الواقع ناقصا كانت الدراما ناقصة .

3- تقوم الإذاعة بدور أساسي في عملية الانتشار الثقافى فى المجتمع الذى يساعد على إتمام عملية التغير الاجتماعى .

4- عدم وجود النقد الدرامى البناء وطغيان النقد الانطباعي.

5- قله الإنتاج وشح الموارد سببا ضعف الدراما المحلية.

6- تعانى الدراما من قيود المجتمع وعدم الحريه الكافية .

7- احتكار الدراما لجيل معين وعدم فتح المجال للاجيال الجديدة .

8- عدم عرض قضايا المجتمع بصورة واقعية .

9- سيطرة البرامج الدرامية العربية على المستمع السوداني .

10- يحتاج إنتاج الدراما إلى أقامة دورات تدريبيه واحتكاك مباشر بالدراما الخارجية .

الدراسة السادسة:

ليلى مبارك ابراهيم

انتاج البرامج الدرامية المسموعة /دراسة تطبيقية على التمثيليه بالإذاعة السودانية.

إدارة البرنامج العام(1995-1999)

المشرف بروفيسور على محمد شمو

جامعة امدرمان الاسلاميه

النتائج :

تبث الإذاعة السودانية عبر البرنامج العام مسلسلات يومية فى اوقات معروفة الخامسة الاربعاً عصرا والثانيةعشر ة إلاربعاً ظهرا (اعاده) بينما تختفى التمثيليات الاذاعية المسموعة من الخارطة البرامجيه للبرنامج العام وقد تذاع بصور ة غير منتظمه-كسهرات اوخلال شهر رمضان .

المشكلات التي واجهت الدارس :

عدم تعاون بعض كتاب دراما راديو امدرمان مع الباحث خوفا من الانتقاد.

تحليل النتائج :

تأثرت تقنية كتابة دراما راديو امدرمان بالمسرح مستفيدة من تقنياته وتحولاته وتزاوج بين الشكل والمضمون وكان للتطور التكنولوجى اثر على اسلوب الكتابة من خلاله استفاد الكتاب من المواكبة والاطلاع على المناهج العالمية للمسرح و اكسبتهم تقنية إخراجية من خلال وضع الموجهات والإرشادات بالنسبة للممثلين مستفيدين من دلالات المؤثر الصوتى فى خلق الصورة المفقودة للمستمع.